مَجلَّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية
المجلد (١)، عدد (١)، ٢٠٢٤ Vol (1), No.(1), 2024
website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01101

الضياع العاطفي وعلاقته بالصراع القيمي لدى المرشدين

أ.م.د نادية محمد رزوقي الاعجم / جامعة ديالى – كلية التربية المقداد

معلومات البحث
الاستلام : ٧/٤/٢٠٢٤
القبول : ١٧/٤/٢٠٢٤
النشر: ١/٦/٢٠٢٤
الكلمات المفتاحية: الضيتع العاطفي . الصراع القيمي . المرشدين . طرائق التدريس

Article history:
Received: 2024/4/7
Accepted: 2024/4/17
Published: 2024/6/1
Keywords: Emotional loss. Value conflict. Guides. Teaching methods

المستخلص

يهدف البحث التعرف على :-
١-درجة الضياع العاطفي لدى المرشدين.
٢-درجة الصراع القيمي لدى المرشدين.
٣-العلاقة بين الضياع العاطفي والصراع القيمي لدى المرشدين
٤-الفرق في العلاقة بين الضياع العاطفي والصراع القيمي لدى المرشدين تبعاً لمتغير النوع (ذكور– اناث).
ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس (حارز ،٢٠٢٢) المكون من (٢٥) فقرة وبدائل خماسية لقياس الضياع العاطفي ، كما تبنت مقياس (جمال ٢٠١٩) المكون من (٢٢) فقرة وبدائل خماسية لقياس الصراع القيمي، وبعد التطبيق أظهرت النتائج ان درجة الضياع العاطفي لدى المرشدين كانت (منخفضة) ودرجة الصراع القيمي كانت (منخفضة) اما العلاقة بين المتغيرين فهي علاقة (طردية) .

Vol (1), No.(1), 2024 المجلد (١)، عدد (١)، ٢٠٢٤
website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01101
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

Emotional Loss and Its Relationship to Value Conflict Among Counselors

Assistant Professor Dr. Nadia Mohammed Rzooqy
University of Diyala
University of Diyala - College of Education, Al-Miqdad

Abstract:

The research aims to identify: -

1- The degree of emotional loss among counselors.
2- The degree of value conflict among mentors.
3- The relationship between emotional loss and value conflict among counselors.
4- The difference in the relationship between emotional loss and value conflict among counselors according to the gender variable (males - females). To achieve the research objectives, the researcher adopted the (Harez, 2022) scale, which consists of (25) items and five-point alternatives to measure emotional loss. She also adopted the (Jamal 2019) scale, which consists of (22) items and five-point alternatives to measure value conflict. After application, the results showed that the degree of loss The emotional level of the mentors was (low) and the degree of value conflict was (low). As for the relationship between the two variables, it was a (direct) relationship.

مَجلَّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية
المجلد (١)، عدد (١)، ٢٠٢٤ Vol (1), No.(1), 2024
website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01101

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث

قد يتعرض الانسان الى ازمات عديدة واوقات عصيبة تنجم عن طبيعة الحياة نفسها وان الانسان معرض للكوارث الطبيعية والمشكلات الاجتماعية والاسرية التي قد تسبب له الازمات النفسية التي تترك اثار عابرة في بعض الاحيان واثار شديدة في احيان اخرى وقد يصاب الافراد باحساس الحزن والخسارة مما يصعب عليهم مواجهة الاحداث الخارجية التي قد تسبب له فقدان الامل والطموح والاحباط في مواقف مشابهة للموقف الذي مر به (رضوان ، ٢٠٠٦، ١)

اكدت شريم ٢٠٠٩ على ان مشاعر الحزن واليأس بسبب الضياع العاطفي في الحياة تعد من اكثر المشاكل السيكولوجية الشائعة في مرحلة الشباب وقد يؤدي الحزن الى تطور الاحباط والالم والتي غالباً ما تترجم الى ممارسة فعلية (شريم ، ٢٠٠٩،٣٣٠)

وهذا ما ينطبق على المجتمع العراقي بسبب الخسائر التي نتعرض لها مثل حالات الفقدان مما يؤدي الى الاحساس بحالة الضياع العاطفي ، بسبب الظروف الصعبة التي تمر في حياتنا مثل الفقر وتاثيرات البيئة كل ذلك يؤثر سلباً على حياة الاشخاص ويؤدي الى صراع بين الفرد وبين القيم لان هذه الصراعات الداخلية التي يشعر بها الفرد تكون مختلفة من شخص لاخر على سبيل المثال هناك اشخاص يتحملون الفقر بالمقابل هناك غيرهم لا يتحمله وبذلك ينشأ صراع بينه وبين نفسه ويلجأ قسم منهم الى عادات سيئة وهي السرقة وغيرها من عادات لا تتفق مع عادات وقيم الانسان لذلك ينشأ صراع قيمي داخل الانسان (كفافي ،١٩٩٠،٢٣٤) ، ان نجاح المؤسسات التربوية ونجاح العنصر التربوي المتمثل بالمرشد التربوي يكون مرهوناً بالاداء الوظيفي المميز لهذا الموظف ، لذا يتطلب النجاح في الاداء وبذل الجهد وتطوير المعارف والمهارات والاتجاهات من اجل اداء فعّال يتصف به المرشد التربوي وقدرته على تحمل المسؤوليات واتقان العمل والقدرة على التنظيم وتقليل الاخطاء. (عاشور ، ٢٠٠٥، ٣٧)

يتلخص البحث الحالي بالاجابة على التساؤل التالي : ما طبيعة العلاقة بين الضياع العاطفي والصراع القيمي ؟

اهمية البحث

الضياع العاطفي من العوامل التي تؤدي الى تحطيم الاتزان النفسي للفرد وان الشعور باليأس او الحزن هو حالة من عدم الرغبة في بلوغ معايير التفوق على الاخرين وانعدام روح المنافسة ويرتبط الشعور باليأس والحزن بالقلق والاكتئاب والعجز عن التوافق وما ينتج عنه من مشاعر

website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01101

العجز عن التحكم في البيئة وانخفاض درجة تحمل الضغوط (معمرية ، ٢٠٠٦،ص٢) يشمل مصطلح الضياع العاطفي كذلك حالات هبوط المعنويات التي يمكن ان يمر بها الفرد وكذلك الاوقات التي يعيش فيها الشخص كالحزن اوالضيق والتشاؤم من و

قت الى اخر نتيجة لاحداث الحياة وهموم المعيشة او نتيجة لظروف عائلية او اجتماعية طارئة (المنعم ،٢٠٠٣، ص٢٠) ، هذا وقد توصلت دراسة كتروفاك ١٩٩٤ الى ان الحزن والانسحاب الاجتماعي والضياع العاطفي يكون كبير لدى الاسر المتعرضة لمأسي الفقدان والخسارة والحروب . هذا وقد توصلت دراسة شبلي ٢٠١٣ الى ان افراد العينة يعانون من صراع قيمي في كل المجالات ولكن بدرجة غير مرتفعة

يعتبر الصراع القيمي احدى الظواهر السلوكية الموجودة في المجتمعات الانسانية وذلك يمكن ان يحدث على المستوى الفردي او الجماعي عندما يحدث تعارض في الافكار وفي المصالح بين الاطراف المتصارعة اذ يحاول كل واحد من احدى الاطراف المتصارعة ان يحقق مصالحه حتى وان كانت ذات اثار سلبية على الطرف الاخر لذا يعد الصراع القيمي ظاهرة اجتماعية قد تؤدي الى نتائج سلبية او ايجابية سواء بناءة او مدمرة (العميان ، ٢٠٠٢، ٢٥)

اهداف البحث

يهدف البحث التعرف على :-
١-درجة الضياع العاطفي لدى المرشدين.
٢-درجة الصراع القيمي لدى المرشدين.
٣-العلاقة بين الضياع العاطفي والصراع القيمي لدى المرشدين
٤-الفرق في العلاقة بين الضياع العاطفي والصراع القيمي لدى المرشدين تبعاً لمتغير الجنس(ذكور– اناث).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين في المدارس الاعدادية والثانوية في مديرية تربية ديالى للعام للدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ للدراسة النهارية في قضاء المقدادية و لكلا الجنسين

تحديد المصطلحات

اولاً / الضياع العاطفي وقد عرفه كل من :

١-Ross ,1969

Vol (1), No.(1), 2024 المجلد (١)، عدد (١)، ٢٠٢٤
website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01101

هو رد فعل طبيعي وعاطفي على خسارة الاخرين نتيجة الصدمات الشخصية الغير متوقعة من مشاعر الغضب وعدم التصديق والحزن العميق (Ross ,1969 , p.9) وهو التعريف النظري الذي تبناه الباحث

٢-Bowlby , 1980

هو مشاعر عدم التصديق وعدم الرغبة في الانفصال عن الشخص المتعلق به حيث يكون عملية تدريجية وقابلة للتكيف مع الواقع المؤلم للفقدان (Bowlby , 1980 , p.3)

٣-التعريف الاجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب نتيجة اجابته على مقياس الضياع العاطفي الذي تبنته الباحثة

ثانياً /الصراع القيمي وقد عرفه كل من :

١-Festinger , 1957

هو الصراع الذي يحدث في القيم والاتجاهات وبين اتجاه الفرد وسلوكه ، والعديد من تصرفاته وهو اصدار الفرد الاحكام على نفسه وعلى الاخرين .(Festinger , 1957 , p.44) وهو التعريف النظري الذي تبنته الباحثة في بحثها

٢-محمود وحسن ٢٠١٩

هو عبارة عن تعارض قوتين احدهما دافعة والاخرى مانعة وهو همزة وصل بين الشخصية السوية والشخصية غير السوية (محمود وحسن ، ٢٠١٩ ، ١١٣)

-التعريف الاجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب نتيجة اجابته على مقياس صراع القيمي الذي تبنته الباحثة

الفصل الثاني / الاطار النظري

١-النظرية التي فسرت الضياع العاطفي

نظرية (Ross , 1969)

بينت النظرية ان خسارة من نحبهم واحدة من اكثر التجارب المؤلمة في حياتنا ، وقد يكون فقدان شخص بسبب الطلاق اذ يعد هذا الانفصال امر صعب للغاية ، لانه معرفة استمرار وجود

Vol (1), No.(1), 2024 المجلد (١)، عدد (١)، ٢٠٢٤
website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01101
مَجلَّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

شخص ما ولكن لا نستطيع مشاركته قد يسبب ذلك المزيد من الالم ، اذ ان الخسارة قد تعلم دروس من المواقف التي تعرض لها الاشخاص وتعلمهم الارتباط مع بعضهم البعض من خلال تجاربهم في الحياة

(Ross& Kessler , 2014 , p119) . لذا عرف الضياع العاطفي على انه رد فعل عاطفي و طبيعي على خسارة الاخرين نتيجة الصدمات الشخصية الغير متوقعة من مشاعر الغضب وعدم التصديق والحزن العميق (Ross,1969,19).

كانت (Ross) مهتمة بالبيانات التجريبية كجزء من ندوة حول الحزن والخسارة في مدرسة شيكاغو اللاهوتية ومن خلال هذه الندوة تحدثت مع الاشخاص الذين تعرضوا للحزن والخسارة من خلال فقدان الاحبة او الاصدقاء وغيرها حول افكارهم ومشاعرهم وتوقعاتهم فيما حدث للمواقف التي تعرضوا لها اذ اخبروها بما واجهوه من ضياع من خلال تجاربهم في الحياة (Walter&Judith , 2015, 11)

وقد اوضحت ان الحزن يتميز بمشاعر غير مريحة كالانفعالات المزمنة المتمثلة بالغضب والاكتئاب والتهيج وعدم التسامح والعزلة والصدمة والخوف والقلق اذ ان الخسارة توقظ جميع هذه المشاعر (Reece, 1999, 71)

وقد اكدت (Ross) على اهمية اخذ دور الاخر من خلال تخيل الذات في موقف هؤلاء الفاقدين لمحاولة فهم ردود افعالهم بدلاً من الحكم عليها والسعي للتعلم منها ، واكدت على التشجيع وزرع الامل في نفوس الاشخاص اللذين تعرضوا للخسارة والحفاظ على الامل لديهم . (Peck & Clifton , 2009 , 27)

اكدت (Ross) على ان هناك انماط متنوعة لمشاعر الحزن :

١-الحزن التوقعي: هو الحزن الذي يحدث عند توقع الخسارة ويكون لدى الافراد الوقت للاستعداد الى حد ما قبل ان يشار الى الخسارة بالحزن الاستباقي وهذا التوقع يمكن ان يجعل التعديل بعد الخسارة اسهل الى حد ما ، وقد يؤدي الحزن الى مدة طويلة الامد حيث يشعر الافراد بالارتياح لان معاناتهم قد انتهت (Ross & Kessler , 2005 , 15)

٢-الحزن المحروم : يشار الى الحزن غير المعترف به اجتماعياً بالحزن المحروم ، يحدث هذا الحزن عندما لا يدرك المجتمع حاجة الفرد او حقه او دوره مثل هذه الخسائر الغير معترف بها كالطلاق بعد سنوات من سوء المعاملة ، او الهجرة الى مكان افضل ، ولا توجد ممارسات وطقوس رسمية من شأنها ان تريح الشخص الحزين (Doka , 1989 , 20) ان طبيعة الحزن المحروم لدى الافراد قد تتفاقم بسبب العزلة الاجتماعية وقلة الدعم الاجتماعي ودرجة التعاطف من الاخرين اللذين يرغبون في معالجة الحزن والمضي قدماً (Walter&Judith,2015, 21)

Vol (1), No.(1), 2024 المجلد (١)، عدد (١)، ٢٠٢٤
website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01101
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

٣-الحزن المعقد : بعد فقدان الاحبة يعاني بعض الافراد من الحزن المعقد الذي يتضمن القيام بردود افعال غير منطقية ومن اعراض هذا الحزن الانكار والانشغال الشديد بما فقده ،واستدعاء الذكريات المؤلمة والحنين لها والشعور بعدم القدرة على الاستمرار في الحياة وقد تستمر هذه الاعراض لمدة ستة اشهر او اكثر وقد تؤدي هذه الاعراض الى الاصابة بالاكتئاب (Newson,at al,2011,235)

ان الحزن المعقد هو عملية طبيعية يمر بها جميع الناس للتكيف مع الحياة بدون الشخص المفقود من خلال تغيير طفيف في حياتهم اليومية ويستمر هذا حوالي شهر الى شهرين حيث يستجيب هؤلاء الاشخاص لدعم الاصدقاء والاقارب وتشمل ردود افعال الحزن غير الطبيعية ، الاكتئاب المرتبط بالخسارة وهذا هو الرد للحزن المعقد (Zieve ,at al, 2007 ,197)

في عام 1969 كشفت الطبيبة والخبيرة النفسية Ross عن رؤيتها للمراحل التي يمر بها الافراد الذين تعرضوا لصدمات كبيرة او تعرضوا لخسارة قاسية مثل خسارة احد الاشخاص او ضياع ثروة ضخمة او ما شابه من الصدمات العاطفية وهي الرؤية التي تم تسميتها بأسم (مراحل الحزن الخمسة) او ما اتفق الخبراء النفسيون على تسميته فيما بعد باسم نموذج كوبلر اذ تنص هذه النظرية على ان النماذج جزء من الاطار الذي يساعد الناس على تعلم العيش بدون ما فقدوه

نموذج (روس كوبلر ١٩٦٩)

١-الانكار : غالباً ما يكون هو رد الفعل الاول على الاخبار المؤلمة التي لا يمكن تصورها ، ان الانكار او عدم تصديق قد يحمي من الصدمة من خلال السماح لمثل هذه الاخبار بالدخول ببطء واعطاء بعض الوقت للتعامل مع ما يحدث وقد يشكك الشخص في الاخبار الايجابية التي يتلقاها وتؤدي بدورها الى زعزعة الاستقرار الذي كان عليه وتدفعه للبحث عن افكار اخرى او قد يشعر ببساطة بعدم التصديق نفسياً على الرغم من علمه بأن هذه الاخبار صحيحة (Ross,1969,P34)

ترى كوبلر – روس ان الانكار هنا طريقة صحية للتعامل مع الموقف المزعج والمؤلم ويقوم بوظيفة المصدر الواقي بعد الاخبار الصادمة وغير المتوقعة ويسمح للفاقدين بأن يستجمعوا شتات انفسهم حيث يعد هو مرحلة مؤقتة وسوف يحل محله في وقت قريب التقبل الجزئي (عبد الخالق ، ٢٠١٨، ٦٦)

ان المرحلة التي يصبح فيها العالم بلا معنى فالشخص في حالة صدمة يسأل كيف يمكنه المضي قدماً ، يحاول ايجاد طريقة للتغلب عليه كل يوم فيساعد الشخص على التاقلم فيساعد الانكار على تسريع مشاعر الحزن فعندما يقبل حقيقة الخسارة فهو بدأ يصبح اقوى وبدأ الانكار يتلاشى

٢- الغضب : يوفر الغضب الحماية من موقف قد يدفع الشخص نحو المجهول ومن السهل ان يكون الفرد غاضباً عندما يكون حزيناً او متألم او مكتئب حيث يساعد الغضب مؤقتاً على استعادة

Vol (1), No.(1), 2024 المجلد (١)، عدد (١)، ٢٠٢٤
website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01101
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

احساساً بالسيطرة على المستقبل وان يشعر بان على الاقل قد عبر عن غضبه تجاه الحياة غير العادلةوقد يركز الغضب على شخصاً ما او على الدنيا بشكل عام (Ross,1969,p44)

٣-المساومة : هي محاولة التفكير فيما يمكن فعله لتغيير وضع العيش بشكل افضل وتكريس الذات لقضية ما كونه صديقاً او اباً او زوجاً افضل كلها اتفاقيات قد يلتزم بها المرء عن طيب خاطر ، ان طلب العيش لفترة كافية لمشاهدة حدث عائلي او انهاء مهمة ما هي امثلة على المساومة (Ross, 1969 ,72)

٤-الاكتئاب : هو الشعور بشدة الخسارة والبكاء وفقدان الاهتمام بالعالم الخارجي يعد جزء مصاحب لحدوث الفقدان فالاكتئاب يجعل افراد الاسرة الاخرين يشعرون بعدم الارتياح ويحاولون مواساة احبائهم (Ross,1969 ,75)

٥-القبول : يشمل تعلم كيفية الاستمرار ودمج هذا الجانب من الحياة في الوجود اليومي والوصول الى التقبل لا يعني بأي حال من الاحوال ان الاشخاص الذين يفقدون على انهم سعداء به او راضون عنه بل يعني هذا انهم يواجهوها ويواصلون اتخاذ الترتيبات وقول ما يرغبون في قوله للاخرين (Ross,1969 ,99)

٢-الصراع القيمي من وجهة نظر فستنجر ١٩٥٧

يقدم فستنجر نظرية وثيقة الصلة بالصراع وهي نظرية (التنافر المعرفي) التي تنص على ان رأي الفرد عن العالم يتلائم مع الكيفية التي يشعر بها الفرد وما قد يفعله اي اكدت هذه النظرية على الصراع الذي يحدث في الاتجاهات والقيم التي يملكها الفرد او بين اتجاهاته وسلوكه او بين العديد من التصرفات التي يقوم بها الفرد ، ويرى ان الافراد اينما وجدوا فأنهم رهن عمليات المقارنة الاجتماعية وبتأثيرها يصدرون احكامهم حول انفسهم وحول بعض الناس الاخرين ، وتركز هذه النظرية حول فكرة ان الفرد اذا كان يعرف عدة اشياء لا تتوافق نفسياً مع بعضها فأنه يحاول بطرق مختلفة ان يجعلها اكثر توافقاً فأذا كان هنالك عنصران من المعلومات لا يتوافقان مع بعضهما نفسياً يقال انهما في علاقة تنافر مع بعضهما وقد تكون عناصر المعلومات عن السلوك او الرأي او اشياء في البيئة او ما الى ذلك (جلال ،١٩٧٢، ٣٦٩)

يرى فستنجر ان الافراد بطبيعتهم اكثر ميلاً للاتساق بين معتقداتهم وسلوكهم وان التناسق بين العناصر المعرفية هو سيكولوجي اكثر مما يكون منطقي فكل ما يبدو متسقاً من العناصر المعرفية في ذهن الفرد يمثل انسجاماً وان كل ما لا يمثل ذلك يمثل تنافراً وقد حدد فستنجر العلاقة بين هذه العناصر بما يأتي :

*-علاقة ذات صلة وهي نوعان :

Vol (1), No.(1), 2024 المجلد (١)، عدد (١)، ٢٠٢٤
website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01101
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

١-علاقة انسجام : وهي ان احد العنصرين او الفكرتين يتضمن شيئاً عن الاخر بمعنى ان الفكرة الاولى تدل ضمنياً عن الفكرة الثانية

٢-علاقة الصراع : وتنشأ هذه العلاقة على اساس نقيض احد العناصر ناجم عن الاخر عند تأملها لوحدها بمعنى ان الفرد يحمل فكرتين احدهما نقيض الاخرى

٣-علاقة لا صلة : وتعني ان احد العناصر لا يتضمن شيئاً عن الاخر

هذا يعني ان الصراع القيمي هو سعي الفرد لازالة التوتر والحصول على الانسجام بين الافكار المتناثرة من اجل اختيار البديل الانسب الذي يطمح الفرد اليه لتحقيق اهدافه وهذا يقلل بحد ذاته من حدة الصراع او التنافر بين الافكار والاراء والمعتقدات داخل الفرد .

الفصل الثالث / منهجية البحث

منهجية البحث Method of The Research

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي على اعتبار أن هذا المنهج مناسب لطبيعة البحث واهدافه .

مجتمع البحث Population Of The Research :-

يتألف مجتمع البحث من المرشـــدين في المدارس الاعدادية للعام الدراســـي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) في مركز قضـاء المقدادية في محافظة ديالى للدراسـة النهارية من كلا الجنسـين. وقد بلغ عدد المرشدين (١٤٢) بواقع (٨٨) من الذكور و(٥٤) من الأناث.

عينة البحث

اختيار عينة البحث من الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية اذ يجب ان تكون ممثلة للمجتمع الاصلي بصورة صحيحة (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢ : ص٢٢٥) وقد اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي حيث بلغ حجم العينة (١٠٠) مرشد ومرشدة بواقع ٥٠ ذكور و٥٠ اناث موزعين على مدارس المقدادية

اداتا البحث Tools of Research

لغرض قياس متغيرات البحث الحالي وهي (الضياع العاطفي والصراع القيمي) قامت الباحثة بتبني مقياس الضياع العاطفي المعد من قبل (حارز، ٢٠٢٢) والمكون من (٢٥) فقرة و تم تحديد أوزان بدائل الاجابة التي تراوحت من (٥،٤, ٣, ٢, ١) درجة وهي تقابل بدائل الاجابة الخمسة (دائماً، غالباً ،احياناً ، نادراً، ابداً) وان اعلى درجة كلية محتملة للمستجيب هي (١٢٥) درجة وادنى درجة محتملة للمستجيب (٢٥) درجة وبمتوسط فرضي قدره (٧٥) درجة ، وتبنت الباحثة

Vol (1), No.(1), 2024 المجلد (١)، عدد (١)، ٢٠٢٤
website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01101
مَجلَّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

مقياس الصراع القيمي الذي اعده الباحث (جمال ، ٢٠١٩) وتضمن المقياس بصورته النهائية (٢٢) فقرة أما بدائل الاستجابة على فقرات المقياس فكانت خماسية (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي ابداً) وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس(١١٠) والدرجة الدنيا للمقياس (٢٢) وبمتوسط فرضي (٦٦). وبهذا اصبحت الأداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية (١٠٠) مرشد ومرشدة

صدق المقياسين:

هذا النوع من الصدق يعني عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه (الغريب، ١٩٨٥،٦٧٩) ، وتحقق هذا النوع من الصدق في عرض مقياس الضياع العاطفي والصراع القيمي على مجموعة من الخبراء والمختصين في هذا المجال وأخذ ارائهم حول مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياسين وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠٪) منهم .

ثبات المقاسين:

قام الباحث بأيجاد الثبات للمقياسين بطريقتين:

١- طريقة اعادة الاختبار : اذ بلغ معامل ثبات مقياس الضياع العاطفي بهذه الطريقة (٨٦٪) بينما بلغ معامل ثبات مقياس الصراع القيمي بهذه الطريقة (٨٣٪) .
٢- معامل الفا كرونباخ: اذ بلغ معامل ثبات مقياس الضياع العاطفي بهذه الطريقة (٧٨٪) بينما بلغ معامل ثبات مقياس صراع القيمي بهذه الطريقة (٧٥٪) .

الوسائل الإحصائية

١-استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية sps

٢-الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على درجة الضياع العاطفي والصراع القيمي لدى عينة البحث .

٣-معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين المتغيرين.
٤-معادلة الفا كرونباخ لإيجاد ثبات المقياسي٠
٥-الاختبار الزائي لمعرفة دلالة الفروق في العلاقة بين الضياع العاطفي والصراع القيمي على وفق متغير النوع.

المبحث الرابع /تفسير النتائج ومناقشتها

الهدف الاول :(درجة الضياع العاطفي لدى المرشدين)

بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث (٦٠,٢١) درجة وبانحراف معياري قدره (٧,٥٧٥) وبمتوسط فرضي قدره (٧٥) وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٣٤) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٩٩) ومستوى

Vol (1), No.(1), 2024 المجلد (١)، عدد (١)، ٢٠٢٤
website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01101
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

دلالة (٠,٠٥) ، اي انه لا يوجد فرق دال احصائياً بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي بين افراد العينة ، والنتيجة موضحة في جدول (١)

جدول (١)

الاختبار التائي لمعرفة درجة الضياع العاطفي لدى افراد العينة

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١٠٠	٦٠,٢١	٧,٥٧٥	٧٥	١,٣٤	١,٩٦	غير دالة

وبما ان الوسط الحسابي لأفراد العينة اصغر من الوسط الفرضي فلا توجد دلالة احصائية فهذا يعني ان افراد العينة ليس لديهم ضياع عاطفي ٠ وقد يكون السبب في ان خسارة من نحبهم واحدة من اكثر التجارب المؤلمة في حياتنا ، وقد يكون فقدان شخص بسبب الطلاق اذ يعد هذا الانفصال امر صعب للغاية ، لانه معرفة استمرار وجود شخص ما ولكن لا نستطيع مشاركته قد يسبب ذلك المزيد من الالم ، اذ ان الخسارة قد تعلم دروس من المواقف التي تعرض لها الاشخاص وتعلمهم الارتباط مع بعضهم البعض من خلال تجاربهم في الحياة . ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (كتروفاك ١٩٩٤)

الهدف الثاني :(درجة الصراع القيمي لدى المرشدين)

بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث (٦١,٢٣) درجة وبانحراف معياري قدره (٩,٢٦) وبمتوسط فرضي قدره (٦٦) وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٢٢) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، اي انه لا توجد فروق دالة احصائياً بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي ، والنتيجة موضحة في جدول (٢)

جدول (٢) الاختبار التائي لمعرفة الصراع القيمي لدى افراد العينة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند (٠،٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
الصراع القيمي	١٠٠	٦١.٢٣	٦٦	٩.٢٦	٩٩	١.٢٢	١،٩٦	غير دال احصائيا

Vol (1), No.(1), 2024 المجلد (١)، عدد (١)، ٢٠٢٤
website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01101
مَجلَّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

تفسـر هذه النتيجة ان العينة ليس لديها صـراع قيمي وتفسـر هذه النتيجة ان الافراد اينما وجدوا فأنهم رهن عمليات المقارنة الاجتماعية وبتأثيرها يصـدرون احكامهم حول انفسـهم وحول بعض الناس الاخرين ، وتركز هذه النظرية حول فكرة ان الفرد اذا كان يعرف عدة اشـــياء لا تتوافق نفسـياً مع بعضـها فأنه يحاول بطرق مختلفة ان يجعلها اكثر توافقاً فأذا كان هنالك عنصـران من المعلومات لا يتوافقان مع بعضـــهما نفســياً يقال انهما في علاقة تنافر مع بعضـــهما وقد تكون عناصـر المعلومات عن السلوك او الرأي او اشياء في البيئة او ما الى ذلك ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة شلبي ٢٠١٣

ثالثاً/-الفرق في العلاقة بين الضياع العاطفي والصراع القيمي لدى المرشدين تبعاً لمتغير النوع (ذكور– اناث).

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الضياع العاطفي والصراع القيمي وكانت النتائج كما موضحة في جدول (٣)

جدول (٣)

المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
الضياع العاطفي والصراع القيمي	١٠٠	٣٢٠,٠	١,٨٩	١,٩٦	غير دالة

جدول (٤)

المتغير	المجموعة	العدد	معامل الارتباط	قيم فيشر المعيارية	الزائية محسوبة	الزائية جدولية	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٥٠	٠,٤٥	٠,٧٢٦	١,٨٥	١,٩٦	٠,٠٥
	اناث	٥٠	٠,٥٠	٠,٦٤٢			

تبين ان القيمة المحسوبة كانت اقل من القيمة الجدولية وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة طردية بين الضياع العاطفي والصراع القيمي بمعنى انه كلما قل الضياع العاطفي قل الصراع القيمي وبالعكس لدى عينة البحث كما وتشير هذه النتيجة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في

العلاقة بين الضياع العاطفي والصراع القيمي تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث) ٠ ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق البيئة الاجتماعية فهي واحدة لكلا الجنسين مع بعض الاختلافات التي لم تصل لدرجة التي تفرق بين الجنسين.

التوصيات:

١-على المرشدين التربويين عقد ندوات مكثفة عن موضوع التعقيد العاطفي والصراع القيمي

٢-قيام المؤسسات الاعلامية بنشر برامج توعوية لكلا المتغيرين

المقترحات

١-القيام بدراسة تجريبية تتناول طرق واساليب لتخفيض الصراع القيمي والضياع العاطفي في حال وجوده

٢-اجراء دراسة تتضمن ربط هاتين المتغيرين بمتغيرات اخرى

المصادر

*-حارز ، تقى اياد ، ٢٠٢٢ ، **الضياع العاطفي وعلاقته بتشجيع الذات لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية

*- جلال ،سعد، ١٩٧٢، **علم النفس الاجتماعي** ، منشورات الجامعة الليبية ، طرابلس ، ليبيا

*-رضوان ، سامر جميل،٢٠٠٦، **رحلة في عالم الاضطرابات النفسية** ،نت

*-شريم، رغدة حكمت ، ٢٠٠٩، **سيكولوجية المراقبة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان

*-العميان ، محمود سليمان ، ٢٠٠٢، **المنظومة القيمية لمديرة المدارس في الاردن وعلاقتها بالجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمستوى والمدرسة** ، مجلة جامعة دمشق ، سوريا

*-عبدالخالق ، احمد محمد ، ٢٠١٨، **سيكولوجية الموت والاحتضار** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية

*- عودة ، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن ، ١٩٩٢ ، **اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية** ، مكتبة الكناني ، اربد

*-كفافي ، علاء الدين ، ١٩٩٠، **الصحة التقنية** ط ٣ ، هجرة للطباعة والنشر والتوزيع والاعلام ، القاهرة

*-معمرية ، بشير ، ٢٠٠٦، **تصميم استبيان لقياس الشعور باليأس لدى الراشدين** ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، المجلد ٣ ، العدد٩، الناشر المؤسسة العربية لمعلوماتية العلوم النفسية ، تونس

*-المنعم، عفاف محمد عبد، ٢٠٠٣، **الصحة النفسية** ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية

*-Bowlby,John,1980,**Loss:sadness and depression (attachment and loss)** ,New york ,NY :Basic Books.

*-Ross , Elisabeth Kubler , 1969, **on death and dying ,** New york , Macmillan *-

Newson,R.S,Boelen , P.A, Hek,K,Hoffman,A ,Tiemeier, H . 2011 , **The prevalence and characteristics of complicated grief in older adults ,** Journal of Affective Disorders

*-Peck. Dennis,Clifton , D .Bryant . 2009 ,**Encyclopedia of Death and the Human Experience, SAGE.**

*-Reece ,Gary ,W 1999 Trauma ,**Loss and Bereavement**

*-Ross ,Elisabeth Kubler ,Kessler , David 2014 **Life Lessons Two Experts ON Death AND Dying** , Simon and Schuster .

*- Ross ,Elisabeth Kubler ,Kessler , David 1969 , **on death and dying** New york Macmillan .

*-Walter , Carolyn Ambler , Judith , L. M . McCoyd . 2015 **, Grief and Loss Across the lifespan . A Bio Psychosocial :second Edition Perspective** , Springer publishing company

*-Zieve , Philip ,John Russell Burton ,Lee Randol Barker Nicholas , H , Fiebach 2007 **, Principles of Ambulatory medicine ,** Lippincott Williams &Wilkins